



الشاعر والكاتب ماركو ابراهيم
marcoabraham@yahoo.com

عوظفي متأججة وقودها الحرمان
والاعتراض جريمة والحرية في الكتمان
حائر انا في قانون الطغيان احتلوا
بلدي
ومنعوا المقاومة حتى في الكلام
نسفوا العمران بفكرة شيطان
عمروا الحائط العازل ليكون لهم
سياج امان
سجن وسجان هذه هي فلسطين الان
سياجهم زاد بقلبي درجة الغليان
قالوا لا تخرجوا من سجنكم لأن
مسجدكم الاقصى حاليا مبنيا على
الاوهام
صراع القوى اعطى العدوان
حق قتل الروح في جسم الانسان
لن يتركوا القدس ولن نتغلب عليهم
لأننا طرش عميان
اخي أسامع لشعري اسألك بصراحة
هل الشجاعة في النسيان؟

هائون الطغيان

عصابات وانجاس العالم تقف صلبة
متماسكة في وجه الاعاصير
سخرية الزمان قد ولدت الموقف الصعب والخيار
المريز
عاصفة القدر قد لفت ايديها
حول خناق شعب بلا مصير
شعب اصبح كلعبة الكرة
يضرب بالارجل الاف المرات
ليطير في الهواء كالأحلام
قبل ان يستقر في شبكة الجهول الخالية
هبات الرياح ما زالت تتلاعب بورقة
ملكية الارض
لتأخذها عاليا الى الفناء الواسع
ليضيع حق المالك
غربان الظهر تكاتفوا لينهشوا
لحم جريح خلال سكرات الموت
دم الشعب السائل اختلط بالتربة
ليحولها الى رمال متحركة
الامل تحول الى شجرة خريف
تتغير الوانها وتتساقط اوراقها
كأمرأة حشماء تخسر ثيابها
لتقف عارية للمتفرج القبيح
حين يأتي فصل الربيع
تكون جذور هذه الشجرة قد ماتت
خجلا
لا حياة ولا امل في هذه الدنيا
التي اصبح فيها عذاب الضمير
مجرد إدمان شعوري كزلزال بلا دمار
كمخلفات نووية ترفضها كل البلدان